

استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج

Suci Yuta Rahayu, Nurhasan Ubaidillah, Uril Bahrudin
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

suciyutarahayu@gmail.com

sanhasan103@gmail.com

urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

مستخلص البحث: عملية تعليم مهارة القراءة في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية فاكس مالانج هناك العديد من المشاكل في التعليم. من بينها قلة المفردات التي يتقنها الطلاب بحيث يجدون صعوبة في مهارة قراءة. بالإضافة إلى ذلك، يشعر الطلاب بالملل والنعاس وقيمة الطلاب المتوسط منخفضة يشعرون بالصعوبة لفهم المقروء. لذلك، أجرى الباحثة هذا البحث بتطبيق تقنية القراءة والتكوين التعاونية المتكاملة لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. في هذا البحث، استخدم الباحثة تطبيق تقنيات القراءة والتكوين التعاونية لتحسين قدرات الطلاب في مهارة القراءة في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج. أما المشكلة في هذه البحث هي: (١) كيف تعليم مهارة القراءة بأسلوب التعليم التعاوني التكاملي لدى طلاب مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج؟ (٢) ما العوامل الداعمة والعائقة باستخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج؟ (٣) ما

مدى فعالية استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة نُحضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج؟. استخدام الباحث الفصل التجريبي ودرجة التحكم المكونة من مجموعتين ، وهما الاختبار قبل وبعد الاختبار. المنهج المستخدم هو منهج كمي. الأدوات المستخدمة هي: المقابلة والملاحظة والاختبار. النتائج باستخدام اختبار الإحصائي تظهر نتائج الاختبار أن نتائج t -hitung هي ٤٦,٤ وأكبر من t -table ١٪ = ٧٢٤,٢ وأكبر من t -table ٥٪ = ٠.٣,٢. إذن ، فإن فرضية البحث مقبولة ، والنتيجة هي أن H_1 مقبول وأن تطبيق تقنية القراءة والتكوين التعاونية المتكاملة يمكن أن يكون فعالاً. الكلمة المفتاحية: أسلوب التعليم التعاوني التكاملي، الكفاءة اللغوية، مهارة القراءة، اللغة العربية

Abstract: In the process of learning to teach reading skills in MTs NU Pakis Malang there are several problems in learning. Among them is the lack of vocabulary mastered by students so that they have difficulty reading Arabic texts. In addition, students also feel bored and become passive students. Therefore, researchers carried out research by applying the Cooperative Integrated Reading and Composition technique to improve students' reading skills. The formulation of the problem in this study are: (1) How the Application of Cooperative Integrated Reading and Composition techniques to improve reading skills of students in NU MTs Pakis?. (2) What are the supporting and obstacle factors for using the integrative cooperative education method to improve the reading skill of the students in NU MTs Pakis?. (3) How is the effectiveness of the application of Cooperative Integrated Reading and Composition techniques to

improve reading skills of students in NU MTs Pakis. The researcher used the experimental class and the control class consisting of two groups, namely, pre test and post test. The approach used is a quantitative approach. The instruments used are: interviews, observations, and test. How to calculate the results using the t-test. The test results show that the results of t-count are 4,46 and greater than t-table 1% = 2,724 and greater than t-table 5% = 2,03. So the research hypothesis is accepted, the result is that H₁ is accepted and the application of the Cooperative Integrated Reading and Composition technique can be said to be effective.

Keyword: CIRC, Language Competence, Reading Skill, Arabic Language

المقدمة

اللغة تتكون من أربع مهارات، هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته.^١ اللغة هي عبارة عن مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات مع التعريفات الأخرى، اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأهداف من خلال بنية الجمل التي يمكن للأخريين فهمها.^٢ ومهارة القراءة هي المهارات اللغوية لا تقتصر على مجرد القدرة على النطق بالألفاظ المكتوبة في النص ، بل هي عملية التي تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى الطلاب لفهم المقروء جيدا. أن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ

١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إضاءات (الرياض: ١٤٣٢) ص. ١٧٦

² Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya,2014), hal.9

ويستخدمها للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال كلمات أو لغة مكتوبة. تتضمن القراءة ثلاثة عناصر من محتوى القراءة ، والكلمات كعناصر تنقل المعاني ، والرموز المكتوبة كعناصر مرئية.³ تكون غالبية الطلاب يأتون من القرية الذين يحبون أساليب التعليم الجماعي. وفي هذا الوقت المدرس مازال يستخدم أسلوب قديما. لذلك ، أجرت الباحث باستخدام هذا الأسلوب يعني أسلوب أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة. أساس على ملاحظة الباحث أن التلاميذ في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في فاكس مالانج عند تعليم مهارة القراءة يشعرون بالملل والنعاس. وقيمة الطلاب المتوسط منخفضة يشعرون بالصعوبة لفهم المقروء. فجعل التعليم أن يكون إهتماما في عملية البحث ، مدرس يجيب على المدرس أن يستخدم استراتيجية أو طريقة أو أسلوب التعليمية. ومنها أسلوب أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة. التركيز للأنشطة في هذه أسلوب هو جعل استخدام الوقت أكثر فعالية. يتم تكييف الطلاب في فرق تعاونية والتي يتم تنسيقها بعد ذلك مع تعليم مجموعات القراءة ، وذلك لتحقيق أهداف أخرى مثل القراءة والفهم ، المفردات ، قراءة الرسائل ، الهجاء.

اما القوة هذا أسلوب مناسب جدا لتحسين مهارات الطلاب في حل مشاكل القصة. دور المعلمين يتم تقليل في عملية التعلم. تنفيذ

³ Ibid, hal.143

البرنامج بسيط ويمكن السهل تنفيذه. يتم تحفيز الطلاب على النتائج بعناية ، لأنهم يدرسون في مجموعات. يمكن للطلاب فهم معنى المشكلة والتحقق من عمل بعضهم. يمكن مساعدة الطلاب الضعفاء في حل المشكلة. واما الضعف هذا أسلوب إذا تم تطبيقه كثيرا، فسوف يشعر الطلاب بالإشباع والتعب إذا طلب منهم القراءة أكثر من اللازم.

المراد بفرضية البحث أنها إجابة مؤقتة لمسائل البحث ، و من فروض البحث أن استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي فعالا لترقية مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في باكس مالانج. و أما الفائدة هذا البحث هي أن يكون هذا البحث العلمي زيادة العلوم والمعارف التربوية في معرفة ترقية تعليم مهارة القراءة. والفائدة التطبيقية للمدرسين هي أن يعرف تطبيق التدريس لمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية ، ويمكن أن يستخدموا تطبيق التدريس لمهارة القراءة. أما لتلاميذ هي أن يكون زيادة العلوم والمعارف التربوية لهم في تطبيق التدريس لمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

الإطار النظري

١. التعليم التعاوني

إذا سمعنا عن كلمة الأسلوب فنظننا أن معنى من هذا المصطلح هو مرادف لمصطلح طريقة التعليم كما قال هيمان بأن طريقة التعليم هي الأسلوب الذي ينظم به المعلم المواقف والخبرات التي

يريد أن يضعه تلاميذ فيها ، حتى تتحقق الأهداف المطلوبة.^٤ وقد فرق بعض التربويين وذكروا أنّ "الطرائق أكثر شمولية من الأساليب ، إذا تضمن عناصر التعليم والتعلّم ، وتنظيم المحتوى ، واستغلال الوسائل التعليمية وغيرها ، وأمّا الأساليب فهي ما يقوم به المعلم فقط ، أي أن الأسلوب هو جزء من الطريقة".^٥ نموذج التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي واحد يشمل الطلاب كمواضيع للتعلم (موجه للطلاب). كما قال دافيد.و.ج (David W. Johnson) تتضمن عملية التعليم والتعلم استخدام مجموعات صغيرة تسمح للطلاب بالعمل معا لتحقيق أقصى قدرة من التعلم والتعلم من بعضهم البعض. يؤكد تعليم التعاوني على التعاون بين الطلاب في مجموعات لتحقيق الخاصة في أهداف التعلمهم. من خلال التعلم الجماعي, يحصل الطلاب على فرصة للتفاعل مع أصدقائهم. فالتعلم التعاوني يعني التعلم المشترك داخل المجموعة, ولكنه يختلف عن التعلم الجماعي لأن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة, وأمّا التعلم الجماعي الذي جرى حاليا في المدارس يركز أكبر من اهتمامه على نجاح الأفراد أعضاء المجموعة.^٦

^٤ هيمان في مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء.ص: ١٦٧

^٥ نفس المراجع, ص: ١٦٧

^٦ Slavin, *Cooperative learning. theori, research and practic.* Needham Heights, Inc, 1955

أنواع الأسلوب العصرية عن التعلم التعاوني:

هناك العديد من الأسلوب العصرية عن التعلم التعاوني، بما في تلك التي ذكرها سورياني (٢٠١٠) مثل: التعلم معًا (Johnson) (Devries & Edward) وسط ١٩٦٠، بطولة لعبة الفريق (Sharan) وسط ١٩٧٠، الجدل أول ١٩٧٠، التحقيق الجماعي (Johnson) وسط ١٩٧٠، إجراء بانوراما (Aronson & Associates) آخر ١٩٧٠، فريق الطلاب قسم الإنجاز (Slavin & Associates) آخر ١٩٧٠، التدريس المعقد (Cohen) أول ١٩٨٠، تعليمات تسريع الفريق (Slavin & Associates) أول ١٩٨٠، هيكل التعلم التعاوني (Kagan) وسط ١٩٨٠، القراءة والتكوين التعاوني المتكامل (Stevens, Slavin & Associates) آخر ١٩٨٠. كما كشفت سورياني عن عدد من المزايا مع تطبيق التعلم التعاوني، على النحو التالي: (١) تحصيل التعليم العالي. (٢) فهم أعمق. (٣) التعلم أكثر متعة. (٤) تنمية المهارات القيادية. (٥) زيادة الموقف الإيجابي. (٦) زيادة احترام الذات. (٧) التعلم الشامل. (٨) الشعور بالانتماء لبعضنا البعض. (٩) تنمية مهارات المستقبل.

٢. مهارة القراءة

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتنسى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال، وليست القراءة كما يظنها بادي الرأي مجرد تعرف على

الرمز اللغوية المكتبة والنطق بها، ونما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نخفل فيها فقط بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة. وقال الدكتور محمد كامل الناقبة في كتابه "أساسية تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" القراءة عملية أقلية تشمل تفسيراً للرموز التي يلقاها القارئ عن طريق عينية و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني. و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة على هذا معتمد لدرجة كبيرة. و من المعلومات معرفاً أن مهارة القراءة هي المهارات اللغوية لا تقتصر على مجرد القدرة على النطق بالألفاظ المكتوبة في النص، بل هي عملية التي تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى الطلاب لفهم المقروء جيداً.

يشعر مفهوم القراءة الصامتة إلى العملية التي يتم من خلالها التعرف البصري للرموز المكتوبة، وتفسيرها وربطها بخبرة المتعلم دون النطق بها. وتعد القراءة الصامتة هي الأكثر عوناً للقارئ على الفهم إذا ما قيسست بالقراءة الجهرية، ومن ثم كان من الأهمية بمكان تدريب التلاميذ في مختلف المراحل على هذا اللون من القراءة، والاستعانة على تدعيمها من خلال القراءات الحرة لبعض الكتب المناسبة في مكتبة المدرسة. أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية، وبعد يحققوا الهدف الأساس من القراءة، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهراً ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية، وهو

صحة القراءة، ونبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثاليًا، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد). درّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجّه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة.

٣. تعليم مهارة القراءة

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، إلا المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، إلا مصدر الثقافة، وكنز العلوم وبقدر ما في ينابيعها من عذوبة وسلاسة، ودقة وصفاء ورونق واء، وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطي للكلام و الكتابة، بل والإستماع أيضا إذا كانت القراءة الجهرية، إن التحدث و الكتابة و الإستماع إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، وإذا لم تلتق مجاريها مع غدير القراءة. أخذنا و نماء، وريا وإشباعا، وفكرا وثقافة، وفصاحة وبلاغة، كان عطاؤها ضحل القيمة، مالح المذاق، قليل العائد، لا يروي ظمأ، ولا يشبع جوعا، ولا يشفي غلة، ولا يغذي شيئا من العقل أو الوجدان.

على أن الملاحظ على طرائق التدريس رغم هذا التنوع أنها تكاد ترجع إلى طريقتين رئيس بينهما الطريقة التركيبية (الجزئية) تؤخذ أولا الحروف الأكثر ظهورا لأعين الأطفال في تشكيل الفم عند النطق

بها، ثم الأقل ظهوراً لأعين الأطفال في تشكيل الفم عند النطق بها، ثم الأقل ظهوراً، التي تليها وهكذا، وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم الحروف إلى المجموعات و الطريقة التحليلية (الكلية) تسير هذه الطريقة في اتجاه معاكس للطريقة التركيبية (الجزئية) حيث تبدأ بالكل وتنتهي إلى الجزء التي يتكون منها، وهي تتطلق من مسلمة مفادها ومؤداها أن العقل البشري يميل إلى إدراك الأشياء في وحدة وتكامل، وأن الكل سابق لجزئياته، وأنه أكبر من مجرد مجموع الأجزاء، وأن الأجزاء إنما تتضح وتحدد قيمتها ومعناها باتصالها بالكل الذي تنتمي إليه.

منهجية البحث

أرادت الباحثة تركيز هذا الموضوع في بحثها يعني تطبيق استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي لترقية مهارة القراءة في فصل الثامنة في مستوى الثاني وهي الأنشطة بمدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في باكس مالانج. الحدّ في موضوع هذا البحث يستخدم الكتاب "دروس اللغة العربية" بمدخل العلمي المنهج الدراسي ٢٠١٣ ومادة الدروس هي المهنة الرياضيون والمهنة الطبية وعيادة المرضى. الحدّ الزمني هذا البحث لسنة دراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

مدخل البحث ومنهجه إن منهج البحث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج التجريبي يعني شبه تجريبي (Design Quasi Experimental بالنوع control group design non equivalent) . واستخدمت

الباحثة المدخل في هذا البحث المدخل الكمي هو المدخل الذي يعتمد على جميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير الدرجات بناء على التحليل الإحصائي^٧. جرى هذا البحث باستخدام مجموعتين هما المجموعة التجريبية (Experimental Group) المجموعة الضابطة (Controlled Group) المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص^٨. إذن، يستخدم هذا الأسلوب المجموعة التجريبية وعددهم ١٦ أشخاص من الفصل. ولا يستخدم هذا الأسلوب المجموعة الضابطة وعددهم ١٦ أشخاص من الفصل. استخدمت الباحثة في هذا البحث الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعتين.

البيانات في هذا البحث هي طلاب فصل الثامنة مدرسة نخضة العلماء المتوسطة الإسلامية في باكس مالانج، نتيجة تعليم مهارة القراءة الطلاب، و المدرس و بعض الطلاب لتأخذ البيانات عن المدرسة كأحوال المدرسة وتاريخها. وتصميم البحث التجريبي الذي يحتاج إلى البيانات الكمية. البيانات الكمية هي نتائج الإختبار من الطلاب. والبيانات من الملاحظة عن عملية التدريس، ونتائج المقابلة مع الطلاب لترقية مهارة القراءة باستخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي والمعلم اللغة العربية و بعض الطلاب.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 354

⁸ Op cit, hlm. 12

قام الباحث بالمقابلة شفويا مع مدرسي اللغة العربية في هذه المدرسة عن كيف عملية التعليم استخدام فيه. وطريقة لتنفيذه هذه المادة تؤثر كثيرة. استخدمت الباحثة الملاحظة لجمع البيانات قبل أن تعرض المادة و في أنشطة التلاميذ من اشتراكهم واهتمامهم بهذه العملية التعليمية وبهذه التجريبية في التعليم . والطريقة جمع البيانات المستخدمة هي نمط الملاحظة التقرير الميدان أو دليل الملاحظة المستعدة. أما الاختبار فهو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو تحريرية أو صور أو رسوم أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما وهو يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.

تستعمل الباحث لتحليل البيانات باستعمال أسلوب التحليل، أسلوب التحليل الكمي، وهو التحليل التي يستعمل الأدوات كميا مثل الرياضيات والإحصاء والإقتصاد القياسي. استعملت الباحثة في تحليل الكمي نموذج تحليل الإحصاء لمعرفة هل المتغيرات التي تقارن بشكل ملحوظ مختلف بسباب معاملة في هذا البحث أو عرضي فقط. في هذا البحث استعملت الباحثة t-test لتحليل البيانات.

أما رموز t-test هو:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_X + N_Y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_X} + \frac{1}{N_Y}\right)}}$$

المعاني:

$$M_X = \text{المقياس المعدلي من مجموعة التجريبية}$$

$$M_Y = \text{المقياس المعدلي من مجموعة الضابط}$$

$$\sum X^2 = \text{عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة التجريبية}$$

$$\sum Y^2 = \text{عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة الضابط}$$

$$N_1 = \text{عدد الطلاب من مجموعة الضابط}$$

$$N_2 = \text{عدد الطلاب من مجموعة التجريبية}$$

نتائج البحث

البيانات في هذا البحث هي:

أ) الطلاب في فصل الثامنة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُحضة العلماء فاكيس مالانق.

ب) نتيجة تعليم مهارة القراءة الطلاب.

ج) المدرس و بعض الطلاب : لتأخذ البيانات عن المدرسة كأحوال المدرسة وتاريخها.

قامت الباحثة بأربعة لقاءات وللمجموعة التجريبية لقاءان وللمجموعة الضابطة لقاءان. التدريس للمجموعة التجريبية في يوم الخميس في الساعة ١٠,٤٠ إلى الساعة ١١,٤٠ هنا أعمل لقاءان. و أما التدريس للمجموعة الضابطة في يوم الجمعة في الساعة ٠٧,٤٥ إلى الساعة ٠٨,٤٥ و هنا أعمل لقاءان أيضا.

وتصميم البحث التجريبي الذي يحتاج إلى البيانات الكمية. البيانات الكمية هي نتائج الاختبار من الطلاب. والبيانات من الملاحظة عن عملية التدريس، ونتائج المقابلة مع الطلاب لترقية مهارة

القراءة باستخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي والمعلم اللغة العربية و بعض الطلاب. استعملت الباحثة في تحليل الكمي نموذج تحليل الإحصاء لمعرفة هل المتغيرات التي تقارن بشكل ملحوظ مختلف بسباب معاملة في هذا البحث أو عرضي فقط. في هذا البحث استعملت الباحثة t-test لتحليل البيانات.

هـ. مناقشة نتائج البحث

أهداف العامة أسلوب التعليم التعاوني التكاملي :

١. تسهيل التلاميذ في مهارة القراءة.

٢. فهم معاني المفردات والجملة.

٣. لا يحتاج إلى وقت طويل.

- المؤشرات:

١. قدرة التلاميذ على قراءة النص جيدا وصحيحا.

٢. قدرة التلاميذ على إجابة السؤال من مضمون النص جيدا وصحيحا.

٣. قدرة التلاميذ على ترجمة النص العربية.

- عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام أسلوب التعليم التعاوني

التكامل في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء فاكيس مالانج.

قامت الباحثة بأربعة لقاءات وللمجموعة التجريبية لقاءان وللمجموعة الضابطة لقاءان. قامت الباحثة في اللقاء الأول بالاختبار القبلي وفي اللقاء الثاني قامت الباحثة بتطبيق أسلوب التعليم التعاوني

التكاملي في الفصل الثامنة ثم الاختبار البعدي. قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في مادة اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة في التاريخ ١١ أبريل ٢٠١٩ للمجموعة الضابطة والتاريخ ١٢ أبريل ٢٠١٩ للمجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب التعليم التعاوني التكاملي وأسئلة الاختبار تتكون من ١٠ سؤالاً وتأخذ أسئلة الاختبار من كتاب تعليم اللغة العربية المستخدم للفصل الثامنة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء فاكس مالانج. تحت الموضوع المهنة الطبية. كذلك قامت الباحثة بالاختبار البعدي في التاريخ ٩ مايو ٢٠١٩ للمجموعة الضابطة والتاريخ ١٠ مايو ٢٠١٩ للمجموعة الجريبية بتطبيق أسلوب التعليم التعاوني التكاملي. لمعرفة فعالية استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي في تعليم مهارة القراءة قد قامت الباحثة بالإختبارين. فمن نتائج هنا الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة في الاختبار القبلي ٤٣،٤٣ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على الطلاب في مستوى ضعيف. ونالوا الدرجة المعدلة في الاختبار البعدي ٥٥،٥٧ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على الطلاب في مستوى ضعيف.

فمن نتائج هذا الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة في الاختبار القبلي ٠٤،٦٩ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على الطلاب في مستوى مقبول. ونالوا الدرجة المعدلة في الاختبار

البعدي ٧١،٩٥ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على الطلاب في مستوى جيد جدا.

وجد الباحثة أن نتيجة الإختبار الإحصائي = ٥,٧٥ ثم قامت الباحثة يتعين t-tabel. ثم بحث الباحثة نتيجة من t-tabel فوجد أن نتيجة = ٢,٤٥٧٢٦ في المستوى المعنوي ١٪، ونتيجة ١,٦٩٧٢٦ في المستوى المعنوي ٥٪. ولأن نتيجة الإختبار الإحصائي = ٥,٧٥ أكبر من نتيجة المستوى المعنوية ١٪ = ٢,٤٥٧٢٦ وكذلك من نتيجة المستوى المعنوية ٥٪ = ١,٦٩٧٢٦ وذلك بمعنى أن فروض هذا البحث المقبول وخلاصته أن استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي مناسب وفعالا في مهارة القراءة.

الخاتمة

أن استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي تستطيع على قدرة و فهم المعلومات الجديدة سريعا لطلاب في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الإسلامية نخضة العلماء فاكس مالانج . اما عملية تعليم تتكون على لقاءان في كل المجموعة واما خطوات يعني اللقاء الأول، قامت الباحثة بالإختبار القبلي في الفصل التجريبية والفصل الضابطة ويعرف تعليم مهارة القراءة. اللقاء الثاني، تعمل تعليم مهارة القراءة بأسلوب التعليم التعاوني التكاملي مناسب بالمادة ثم تعمل الإختبار البعدي. اما لكل اللقاء يتضمن على ثلاثة المراحل منها مرحلة المقدمة ومرحلة الإجراءات ومرحلة خاتمة.

البيانات من نتيجة تعليم الطلاب وجد الباحث أن نتيجة الإختبار الإحصائي = ٤,٤٦ ثم قامت الباحثة بتعين t-tabel. ثم بحث الباحثة نتيجة من t-tabel فوجد أن نتيجة = ٢,٧٢٤ في المستوى المعنوي ١٪، ونتيجة ٢,٠٣ في المستوى المعنوي ٥٪. ولأن نتيجة الإختبار الإحصائي = ٤,٤٦ أكبر من نتيجة المستوى المعنوية ١٪ = ٢,٧٢٤ وكذلك من نتيجة المستوى المعنوية ٥٪ = ٢,٠٣ ذلك بمعنى أن فروض هذا البحث المقبول وخلاصته أن استخدام أسلوب التعليم التعاوني التكاملي مناسب وفعالاً في مهارة القراءة. وموضوع هذا البحث قاصر على مهارة القراءة. فيمكن للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بهذا الموضوع منها التعليم التعاوني التكاملي ومهارة القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات. الرياض: العربية للجميع. ١٤٣٢
نور هادي. لتعليم المهارات اللغوية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. ٢٠١١
حى على يونس محمد كامل الناقه. أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة. ١٩٧٧

محمد الفيان. استخدام الطريقة مجموعة التحقيق "Group Investigation" لترقية مهارة الكتابة في المدرسة "الرحمة" المتوسطة الإسلامية مالانق، شعبة تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦

محمود كامل الناقه ورشيدي أحمد طعيمة. طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: إيسسكو، ٢٠٠٣

حمود يونس ومحمد قاسم بكر. التربية والتعليم الجزء الثالث إعداد في كلية المعلمين الإسلامية. إندونيسيا: مطبعة دار السلام كتور. ٢٠٠٢

محمد عبد الخالق محمد. اختبارات اللغة. سعودية: جامعة الملك سعود

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2010.

Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung: ITB Bandung. 1997.

Hasan, Iqbal. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta: PT Bumi Aksara. 2004.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2014.

Huda, Miftahul. *Cooperatif learning metode teknik, struktur, dan model penerapan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2011.

Sugiyono. *Metode Penelitian kuantitatif, kualitatif, dan RnD*. Bandung: Alfabeta. 2015.